

## نظلي الرواس بإطلالة جذابة



الوطن

النجمة نظلي الرواس خلال أحدث صورة نشرتها على مواقع التواصل الاجتماعي، فأطلت بفستان أسود الذي يعتبر لون الأناقة الأول ما منحها إطلالة جذابة. يشار إلى أن نظلي تصور مشاهدتها في مسلسل «أولاد البلد» في دمشق، كما شاركت سابقاً في عشارية وثيقة شرف، وفيلم «فيك أب».

## ٢٠٢٢ عام نهاية وباء «كورونا»

وكالات

أعرب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم عن أمله في «أن يكون ٢٠٢٢ عام نهاية وباء «كورونا» ومع اقتراب أعياد نهاية العام، قال إنه من الأفضل إلغاء الفعاليات الآن والاحتفال في وقت لاحق، بدلاً من الاحتفال الآن والحزن لاحقاً. يأتي هذا في الوقت الذي يجتاح فيه المتحور الجديد لفيروس كورونا «أوميكرون»، مختلف دول العالم، حيث تواجه الكثير من البلدان ارتفاعاً كبيراً في أعداد الإصابات اليومية. وكان «أوميكرون» قد ظهر قبل نحو شهر في جنوب إفريقيا، لينتشر في مختلف دول العالم، حيث وصل عدد الإصابات في بريطانيا، على سبيل المثال، إلى نحو ٩١ ألفاً. وتعليقاً على انتشار «أوميكرون»، قال مدير منظمة الصحة العالمية إنه لا يوجد دليل على أن المتحور أسرع انتشاراً من المتحور «دلتا» الذي انتشر في وقت سابق انطلاقاً من بريطانيا.

## انتحر وترك رسالة مؤثرة لوالده

وكالات

أفادت وسائل إعلامية لبنانية بأن شاباً في مدينة صور أقدم على الانتحار، من الطابق الخامس، تاركاً لوالده رسالة مؤلمة كتب فيها: «سامحني يا ببي بس أنا بدي ارتاح، الموت مرة أحسن من الموت كل العمر». وأفادت المديرية العامة للدفاع المدني أن مواطناً سقط عن سطح مبنى سكني مؤلف من ٧ طبقات ونقل إلى المستشفى وهو بحالة إنعاش قلبي رئوي. وأفادت المؤسسة الدولية للمعلومات، بتسجيل ١١٩ حالة انتحار منذ بداية العام وحتى نهاية شهر تشرين الأول ٢٠٢١.

## من دفتر الوطن

### اذكروا محاسن أحيائكم!!

عبد الفتاح العوض



ما الذي يجعلنا نحتفي بالأشخاص حين يموتون؟! على المستوى العائلي يعبر الكثير من الأشخاص عن مشاعر حزن وربما ندم لأنهم لم يقضوا وقتاً أطول مع أفراد أسرهم، وكثير ما يتجلى ذلك بالاحتفال بذكرى وفاتهم أو حتى ولادتهم أو بذكر بعض المواقف أو النصائح التي قدموها في حياتهم. على مستوى الأسر يحدث هذا وكل منا يجد في محيطه من يفعل ذلك. الأمر مختلف عند الحديث عن الشخصيات العامة وأولئك الذين قدموا شيئاً في عالم الفكر.

ولدينا مقال حديث وهو الأستاذ وليد معماري، ولست في معرض الرثاء فقد امتلأت الصفحات بذلك. فهو من القلة الذين حازوا الإجماع على محبتهم في عالم الصحافة والأدب، فال معروف أن الذين يعملون في هذه المجالات لديهم «عداوة» كار من نوع خاص ربما كلمة «عداوة» أكبر من واقع الحال، لكن هو التعبير المتعارف عليه في المنافسة بين أصحاب المهن الفكرية بحيث من الصعب الاعتراف بموهبة الآخر وإذا ما تم الاعتراف بالموهبة لأنها أكبر من أن تغطي يتم تناول «الزميل» بوسائل أخرى غالباً ما تكون شخصية لكن وليد معماري نجح بالحلم من كل ذلك...

الرجل عاش ثمانين عاماً لو استمتع إلى نصف الكلمات الجميلة التي قيلت به لكانت هذه السنوات أجمل. فما فائدة قصائد الغزل الآن؟! ما زلت أتحدث عن زملائه وأصدقائه ومحبيه و...

وفي مهنة الإعلام هناك زملاء يعانون «معيشياً» ومهنياً بعد أن قضوا أكثر من ٤٠ سنة في عالم الصحافة وهم أسماء مهمة لكنها الآن بلا عمل وبلا اهتمام.

إذا اعتبرنا أن الزملاء والأصدقاء ليس لديهم حيلة وهم بشكل أو بآخر يسيرون في الاتجاه نفسه والحال من بعضه.. فماذا نقول عن الجهات الحكومية والاتحادات المهنية التي لا تقدم شيئاً لمثل هذه العلامات الفارقة في الحياة الفكرية.

فهل تم تكريم وليد معماري و «أمثاله» من وزارة الإعلام أو من وزارة الثقافة أو حتى من اتحاد الصحفيين أو من اتحاد الكتاب؟! ما الذي يجعل ممثلة تتكرم عشرات المرات فيما شخصيات إعلامية وأدبية ليست خارج دائرة التكريم فحسب بل حتى الاهتمام، فكرة التكريم في الحياة تعتبر جداً مهمة. ومن أصدق الناس الذين تحدثوا عن رغبة البشر بتكريمهم في حياتهم الصحفي والكاتب يوسف السباعي فقد أهدى أحد كتبه لنفسه وكان صريحاً وهو يفسر ذلك... يقول: «أود أن أكرم نفسي وهي على قيد الحياة، فأشد ما أخشى ألا يكرمني الناس إلا بعد الوفاة، ونحن شعب يحب الموتى ولا يرى مزايا الأحياء حتى يستقروا في باطن الأرض.. إنني أريد كل شيء.. أريد الدنيا وأنا في الدنيا.. أما الخلود والذكرى والتاريخ فما حاجتي إليها وأنا عظام نخرة تتوي في قبر بفقرة؟».

هذا الحديث الصريح هو المنطق الصحيح... وأشكال التكريم معنوية ومادية وغالباً لا يحصل المبدعون لا على هذا ولاذاك.

ماذا ينقصنا لتشكيل لجنة دعونا نسمها لجنة التكريم غايتها أن تضع قائمة بأسماء مهمة في جميع المجالات تتابع حالهم وأحوالهم وتقدم لهم في حياتهم ما يحتاجونه... شعارها «اذكروا محاسن أحيائكم».

### أقوال:

- من عاش في قومنا والعلم رازقه فحظه ما جنى من نوره الفخم
- لن يشكر الأعمى على مرآة تعطيها له.
- لعل المرء لا يهيمه أن يحبه الناس بقدر ما يهيمه أن يفهموه.

# روسيا تكرم أبناء شهداء الجيش السوري باحتفالية «شجرة عيد الميلاد» بدمشق



### سيلفا رزوق

في إطار فعاليات متابعة أعمال المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين، أقيم في دار الأوبرا بدمشق أمس، فعالية فنية احتفاء برأس السنة الجديدة حملت عنوان «شجرة عيد الميلاد».

الفعالية تضمنت تقديم هدايا من الجانب الروسي لنحو ٧٠٠ طفل من أبناء شهداء الجيش العربي السوري، بالإضافة إلى أداء الأطفال لأغان ورقصات روسية.

وزير التربية دارم طباع اعتبر في تصريح له «الوطن» أن الرسالة من هذه الاحتفالية هو أن الشعبين السوري والروسي مقدرين جداً الجهود التي بذلها جنودنا الأبطال في هذه الحرب الشرسية، وهو تكريم لهؤلاء الأطفال الذين يحملون الراية عن آبائهم في المستقبل. رئيس لجنة الصداقة الروسية - السورية نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي ديمتري سابلين اعتبر أن هذا الحفل هو رسالة محبة وصداقة من أطفال روسية إلى الأطفال السوريين، وقال: «جننا بالهدايا لننتشر تقاليد الميلاد مع الأطفال السوريين»، حضر الحفل وزراء شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، والإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، والتربية دارم طباع، والتعليم العالي بسام إبراهيم، والثقافة لبانة مشوح، ومن الجانب الروسي وفد النواب الروسي الذي يزور سورية برئاسة سابلين، وغينادي ليبيد النائب الأول لرئيس إدارة شؤون رئاسة جمهورية دونيتسك الشعبية، ونائب مدير العلاقات الخارجية في حكومة موسكو إيغور كاتش والممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لتطوير العلاقات مع سورية سفير روسيا في سورية الكسندر يفيموف.